

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (151)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله     عليكم السلام     بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك  
ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي والخمسون - 00:00:00

بعد المئة في تذاكر احاديث رياض الصالحين ونحن ما زلنا في في باب الزهد في الدنيا والتقلل منها وفضل الفقر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله - 00:02:42  
تعالى وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبيه قلنا يا رسول الله لو اتخذت لك غطاء فقال ما لي وللنها ما انا في الدنيا الا - 00:03:06

تظل تحت شجرة ثم رحل وتركها رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا حديث عبد الله بن مسعود ابن عافل ابن حبيب الهزلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام - 00:03:24  
تأثير لي في السرير في جنبه اي انه اتكائه عليه ظهر اثره على جلده والليف خشن وفيه شدة وقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك غطاء  
غطاء فوق هذا الليف - 00:03:45

يقيك ما اتيقيت ما حصل من تأثير جلدك به وقال صلى الله عليه وسلم ما لي وللنها فقلل منها عليه الصلاة والسلام جدا حتى نام على سرير من ليف ليست ليس فوقه غطاء ولا فراش - 00:04:11  
ولا مأثر ولا بطانية ولا لحاف. صلى الله عليه وسلم واثر ذلك فيه فاشاروا عليه ان يتخدون عليه غطاء قال ما لي وللنها تعد ذلك من التكثير فيها الله يرحم حالنا وضعفنا - 00:04:35

ثم قال ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم استيقظ فراح ودل الحديث على تقلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا  
لان الذي في قلبه وفي خاطره الاخرة - 00:04:58

وهكذا الدنيا والآخرة مرتان كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا والآخرة  
ضرتان يعني ما ارضيت واحدة الا واغضبت الاخرى - 00:05:18  
وياما سعد من ارضي اخرته وان لم تحصل له دنياه. اخرجه احمد وغيره مثل ذلك ما جاء في حديث عمران النبي صلى الله عليه وسلم  
حلف الا يدخل على نسائه شهرا - 00:05:35

لما الحاحنا عليه بزيادة النفقه اغضبنيه عليه الصلاة والسلام تعال الا يدخل عليهم شهرا شاع الناس ان النبي طلق نساءه فجاء عمر  
رضي الله عنه فزعا لا على بنته ولكن على خاطري - 00:05:54

وقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون ما يلحق الرجل من اثر المرأة في غثاثها وكدرها ودخل على بنته حفصة ام المؤمنين  
رضي الله عنهمما قال اطلقكن رسول الله - 00:06:15

فقالت لا اعلم وخرج اذا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربته ما المشربة مكانا من عريش شمالي حجراته قريب من موضع  
اهل الصفة اذا وقف رأوه الناس اذا وقف رآه الناس - 00:06:35

واذا جلس او اضطجع لم يروه وله سرير من ليف دخل عمر على النبي عليه الصلاة والسلام قال اطلقتك نساءك يا رسول الله؟ قال لا  
وتهلكت اساريير عمر ثم لبث عنده - 00:06:59

واذا اثر السرير واثر الليث اثر في جنبه عليه الصلاة والسلام فبكى عمر قال ما يبكيك يا عمر قال ابكي لانك يا رسول الله في هذا

السرير من ليف والليف خشن - 00:07:20

وقد اثر في جنبك وكسرى وقيصر فيما هم فيه من المياضر وقال افي شك يا ابن الخطاب نحن قوم اختر لنا حسناتنا وهم قوم عجلت لهم طيباتهم كما قال جل وعلا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا - 00:07:36

ففيها ما دل عليه حديث ابن مسعود من تقلله جدا من الدنيا وانه لو ارادها نالها واعطاه الله ايها كما لقدرته وعظيم فضلها لكنه متقلل في نفسه وفي حاله وفي فعله وفي قوله - 00:08:00

ويرشد امته الى هذا التزهد فيها والزهد في الدنيا جماعه ان تترك ما لا ينفعك في الآخرة ومنهم من فرق بين الزهد والورع وجعل الزهد ترك ما يضر في الآخرة - 00:08:22

والورع ترك ما لا ينفع في الآخرة وهذا شأن عظيم يوفق الله عز وجل له من شاء من عباده الصالحة ومن العلماء بان يترك ما يخشى ضرره في الآخرة هذا زهد - 00:08:43

كما قال عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس اما الورع وهي رتبة اعلى فهي ترك ما لا ينفع في الآخرة هاديك ما لا يضر هذه ما لا ينفع - 00:09:05

ثم ذكر شأنه ما لي وللنها اتبعها نفسي واستتبعها بهمي وهمتى الدنيا مشغلة والدنيا ملهاط كما سبق الدنيا ملعونة اي مذمومة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا او عالم ومتعلم - 00:09:24

ما انا في الدنيا ضرب المثل وبا لله مثل كلنا نوقن به معنا في الدنيا الا كراكب مسافر نزل فاستظل في ظل شجرة يعني قال فيها قيلولة فلما استيقظ واصل رحلته. هذه الدنيا - 00:09:46

وانظر يا من عشت فيها دهرك قل فيه السنون او كثرت وش تتذكر منها؟ دفتر نتجلی بصفحاته ذهبت سنوك كانك تقلب سطحات دفتر لم يبقى في خاطرك مما تذكره في الدنيا الا غناها - 00:10:08

وكدرها. هذا الذي بقي اذا كان كذلك فلا نفتر بها ايها الاخوة ولا نهتم بها هذا الاهتمام ولا تشغلنا عن شيء اجل باقي لا يفنى ولا يبنت نسأل الله عفوه وعافيته. امين. ومعافاته الدائمة في الدنيا والآخرة. نعم - 00:10:27

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسين سنة عام رواه الترمذى وقال حديث صحيح هذا الحديث بوب عليه البخارى - 00:10:48

في كتابه الجامع الصحيح بباب قال باب في فضل الفقر هذا الفضل ان الفقراء كما في حديث ابي هريرة عند الترمذى وغيره يدخلون الجنة قبل الاغنياء عام قبل الاغنياء من المسلمين وهم اهل الجد واهل الحظ والغنى - 00:11:06

محبوسون يحاسبون فهو لاء خفت عليهم تبعه المال من اين جاء وفيما ذهبوا الى اين ذهب هذا دل على فضل الفقر اللي كل الناس يطقون منه ويهربون منه وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر وهو الفقر المدقع - 00:11:32

الذى يحوجك الى الناس اعوذ بك من الفقر فانه بئس الضجيج وقال عمر لو كان الفقر رجلا لايُش فقتلته واستعاد بالله ايضا من الغنى المطفي وسأل ربه له ولله كفافا اللهم اجعل عيش ال محمد كفافا - 00:11:57

فمن فضل الفقر والتقلل ان اهله وانا لهم ما نالهم من النقص في الدنيا والحاجة الا انهم مع صبرهم على هذا البلاء واحتسابهم الاجر عند صاحب القضا يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة عام - 00:12:23

وخمس مئة عام شوية شوي طيب هذولا اهل الفقر. من المؤمنين واهل الجد اهل الغناء محبوسون يحاسبون اين اهل النار؟ ذهب بهم الى النار وهذا في عموم قول الله جل وعلا وقفوه انهم مسؤولون - 00:12:43

سألونا عما هم فيه ولهذا في يوم القيمة قال النبي عليه الصلاة والسلام لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - 00:13:04

وعن علمه ماذا عمل به وزكي نماء بالبذل والعمل. ولا تعلم وخلى هذا العلم وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه من اين جاء هذا المال فيما ذهب؟ قد يقول قائل اخذنا الان من الدنيا من جماتها نصيب. وش نسوبي - 00:13:23

حسبك هدي النبي عليه الصلاة والسلام مهما بلغ مالك لن يبلغ الذي تمنى النبي انه لو كان عنده مثل احدهما ما مضى علي ثلاث الا لم يبقى عندي شيء الا ما ارصده لدیني - [00:13:50](#)

يكفيني الحاجة ان استدين من الناس للحوائج الاصلية ما هي بالرفاهية المراكب السيارات بالمساكن والقصور بالاثاث والمجالس في الملابس والمطاعم والماكل باسباب الرفاهية والتزه الروحات والجيات لا في الحاجات الاصلية - [00:14:12](#)

وفك الله ورزقك الله فافني ما لك فيما يستحق ان يفني فيه هذا محل فناءه وليس لك من ما لك الا ما اكلت فافنيت او تصدقت فابقيت هذا اللي لك من مالك - [00:14:38](#)

نعم عن ابن عباس وعمران ابن الحسين رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه من روایة ابن عباس ورواه البخاري ايضا من روایة عمران ابن الحصين - [00:14:57](#)

هذا حديث صحيح. اتفق على اخراجه الشیخان البخاری ومسلم في الروایة عمران ابن حصین وعبدالله ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله عنهم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في النار فرأيت اهلها النساء متفق عليه من روایة ابن عباس ورواه البخاري ايضا من روایة عمران ابن الحصین - [00:15:18](#)

على اهل النار والاطلاع هو من مكان عال الى سفل لان جهنم في الارض السفل وهذا مما اطلع الله نبيه عليه من الغيب ويحتمل انه اطلع حقيقة او رؤيا من ام - [00:15:38](#)

لان من ام الانبياء وشوه؟ وحي وهو من علم الغيب كما قال جل وعلا في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارضي من رسول - [00:15:59](#)

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا والرسول هنا نكرة تشمل رسول من الانس هم رسول الله عليهم الصلاة والسلام او رسول من اين من الملائكة وليس من الجن - [00:16:16](#)

فليس في الجن رسول وانما منهم نذر دعاء يبلغون اقوامهم ما سمعوه من دعوة الانبياء حتى اذا قضي ولووا الى قومهم متذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. الاية في الاحقاف - [00:16:32](#)

اطلع عليه الصلاة والسلام فرأى اكثر اهل النار من امه من اهل اليمان من النساء واطلع على الجن فرأى اكثر اهلها من الفقراء في رواية اخرى لما ذكر هذا الحديث في يوم عيد - [00:16:52](#)

وكان معه بلال حيث استأثر فوعظ النساء قامت امرأة قالت لم يا رسول الله؟ لم نحن اكثر اهل النار وذكر السبب والعلة عليه الصلاة والسلام قال لانك تكثرين السب والشتائم - [00:17:14](#)

يعني من حصاد اللسان وتکفرن العشير والعشير هو الزوج يحسن اليها دهره فاذا رأت منه مرة ما يسوؤها انت ما شفنا منك خير قط ما دخلت علينا بخير الناس بنوا وراحوا وجو وحطوا وحنا عايشين بها الفقر والغلمة - [00:17:34](#)

سبحان الله العظيم من انسها شيطانها وعقلها وهواد وعد النبي ذلك من كفران العشير ولها احتياجهت في الامور المالية الى شهادة امرأة اخرى تذكرها ولا يكتفى بشهادة واحدة في الامور المالية - [00:17:56](#)

في غير الامور المالية لا يكتفى بها بل تقدم شهادة المرأة على شهادة الرجال في امور النساء شأنهن الخاص والحضانة وما يتعلق بها تقدم شهادة المرأة على شهادة الرجل شاهده - [00:18:18](#)

انه رأهن في النار وراء اكتر من في الجنة الفقراء وانهم يدخلون قبل الاغنيا بهذه المدة وهذا يوجب لنا التخفف من الدنيا والا نحمل منها الا ما ينفعنا في الآخرة - [00:18:39](#)

انت وفكك الله حافظت على صلاتك ادركت الجنائز تتبع مجالس العلم تصدقت بادرت الى العمرة نتابع بينها وبين الحج لا تضيع ما تجمع من الخيرات بلسانك المجدار المهدار فلان فيه وفلان ما فيه - [00:19:02](#)

ولا سيما في باب الغيبة وما يلحقها من السب والشتئم والنسمة تراها محقة للحسنات هل تظن ان الانسان يوم القيمة انا وانت والثالث والرابع اذا قدمنا نبي نسمح بحسنة واحدة - [00:19:25](#)

وله فيها مدخل وله فيها مستعتب له فيها منجي لا ولها يفر من امه وتفر من ابيك ومن زوجتك وبنيك ومن صاحبك حتى ما يحملوك سيئة يتخففون بها او يستمنحونك حسنة - [00:19:47](#)

لعلهم ينجون بها اذا كن عاقل وكن بصير وحافظ على عملك وحافظ على خيرك حظ على لسانك قفل اذا الواحد لا بغي يتكلم بالجوال خفف الكلام حتى ما تأته الفاتورة - [00:20:10](#)

بدرابهم تؤخذ من حسابه طيب من باب اولى واكد حسناتك واللسان المهدار المهدار ما يزال يستمرء بالشيء حتى يعتاده ويألفه ويظن ان ما فيه شيء وكم من نهيناه عن الغيبة؟ قال طيب هذا هو فيه - [00:20:29](#)

جيدين في البحث عن الاعذار طيب لو كان فيه ما تقول هل معنى هذا انه يبرر لك فعلك؟ وغيثتك اياده لا لكن الشيطان يلعب عليهم بل يركب عليهم كما يركب احدكم على - [00:20:51](#)

اتانه ويقوده ويصوشه الى اي جهة يريد حتى صار حلا المجالس وحلا بعض الناس فلان وعلان المؤمن ينتبه ويحذر ولا يتعرض لعباد الله وان حصل منه وتجاوز يبادر الى التوبة والاوبة والتحلل من نال منه - [00:21:08](#)

عساوي يحللك بعض الناس يشره يقول والله جيت لفلان اتحلل منه ما حلني عليك واللي عليه هو؟ عليك انت ما هي بعليه هو ان بغية تندنقد نفسك وعد عليها بالمعيبة والملامة - [00:21:32](#)

لا تتننكد عليه انه ما اياحك ولا حل لك انت المتجاوز انت المعتدي انت الظالم لكن هذا الذي جمع حشها وسوء كيله جمع معصية ومعها عجب وغرور اسأل الله العفو والعافية. نعم. وعن اسامه بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة - [00:21:52](#)

عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون. غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار. متفق عليه والجد الحظ والغنى. عندك اصحاب الجد ولا اصحاب الجدة الجد بدون انهاء. بدون هاء. ايه - [00:22:18](#)

وقد سبق بيان هذا الحديث في باب فضل الضعفة نعم هذا حديث اسامه بن زيد بن حارثة الحب ابن الحب رضي الله عنهم وهو مخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة - [00:22:37](#)

وهذا اما انه في معراجه او انه كشف له فرأيت اكثرا من دخلها الفقراء. واذا اصحاب الجد او الجدة يعني اصحاب الغنى حظ الدنيا محبوسون يعني يسألون ويحاسبون في اموالهم ومكاسبهم - [00:22:58](#)

من اين جاءت؟ والى اين ذهبت قال واهل النار محبوس اهل النار فيها اي قد دخلوها وهذا في شأن فضل الفقر في مقابل الغنى المطفي وفيه فضل الضعفة على اصحاب الحظ والغنى - [00:23:20](#)

فانهم في الدنيا نقص قابلوه بالصبر والرضا بما قسمه الله واحتسب ذلك عنده كل واحد وده بالغنى لكن قسم الله عز وجل بينهم معيشتهم في حياتهم الدنيا فيرضي بما قسم له - [00:23:43](#)

لان الدنيا والمال في اهلها مشغلة حتى مشغاة من ملذاته باتيانه اهله استلذاذه بالطعام والشراب الفقير قدامه ما شاء الله سمه لكن هذا كلما زاد ماله كلما زادت حميته وعدم تهنئته - [00:24:04](#)

وهناءه بما هذا المال الذي جمعه فيه فضل الضعف لله وفضل الفقراء التفكير له جل وعلا والله تمدح بانه الغنى وقال جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:24:26](#)

والله هو الغنى الحميد. لا بد من فقر فان كان فقرك الى ربك فهو التوحيد والعبودية والخضوع وان كان فرقك الى غير الله فهي الذلة والانكسار والخساسة فاختر لنفسك الى من تفتقر - [00:24:47](#)

اختر لنفسك ايلاما تتذلل وتتخشع ربى جل وعلا اذا اعطيك اعطيك بغير منة واعطيك برحمة واعطيك عطاء لا تنفد منه خزائنه ومن ان تلتفت اليهم من اغنياء الدنيا ووجهائهم ان اعطيك اعطيك بمنة لابد معها ذلة - [00:25:07](#)

كسرة نفس ثم ايضا لن تشبع ولن يعطاك كل ما تمناه وتبقى في نفسك ذليلا منكسرا له ويا سعد من كان ذلته وانكساره وخضوعه وتذلله لربه سبحانه وتعالى نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك. امين. نعم - [00:25:38](#)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلى الله باطل  
متافق عليه هذا حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:26:03](#)

في هذا الشاعر المشهور من شعراء الجاهلية وادرك الاسلام ووفقه الله فاسلم وامن وكان من الصحابة وهو لبيد بن ربيعة قال بيته قال  
فيه النبي صلى الله عليه وسلم اصدق ما قال الناس ما قال لبيد يعني ابن ربيعة - [00:26:20](#)  
الا كل ما خلا الله باطل كل شيء سوى الله امره الى زوال الى بطلان الى انتهاء هذا الشطر الاول الشطر الثاني وكل نعيم لا محالة زائل  
قال النبي كذبت - [00:26:43](#)

وش معنى كذبت؟ كذبت في لغة قريش يعني اخطأت مهوب كذبت في لغة الناس يا كذوب يا بطول لا اخطأت فان نعيم الجنة لا  
يزول نعيم الجنة لا يزول لانه قال الا وكل نعيم - [00:27:02](#)

فععمها بلفظ الكل وكل نعيم لا محالة زائل مع ان المراد وشو نعيم الدنيا ما يفقه علموني انتم امس السبت هل تتذكروننا ما فيه من  
النعيم والا نسيته نسينا هذا امسك القريب - [00:27:23](#)

فكيف بعامك السابق وكيف بشبابك وكيف بصغرك اذا لا نفتر ولا ننخدع فطنا يا اخواني الانخداع والتمادي بها يقبل على ريه اذا  
عدعتك نفسك ان بغيت تأدبهما احصرها ان دعتك الى الزود - [00:27:46](#)

الجمها بلي جامي التقلل من الدنيا اعصها حتى ترضخ لك ترى نفسك مثل الفرس الجموج ان طاوعتها ودت بك كل وادي وشالتك الى  
كل مذهب وان لجمتها بلجام الحق وتقديرها بقدرها - [00:28:13](#)

طاعة واستكانت ورضخت لك شوفوها في من وفقه الله جل وعلا لورده من القرآن ولقيام ليلة فيه عن فراشه اول ما يكون الامر عليه  
شاق تعب ومجاهدة يومين ثلاثة ويألفها - [00:28:34](#)

اما الفتموه صلاة الجماعة ان من توفيق الله لكم ولنا وللمسلمين انظر نفسك ان تختلف عنها مرة ولو بعدر. وش الثقل والضيق اللي  
في صدرك لانك الفتها العبادة قيام الليل كذلك - [00:28:58](#)

الصدقة الاحسان وردد من اه من يومك في ذكر الله عز وجل وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام قيل يا رسول الله ما اعظم ما  
ينجي من النار؟ قال ذكر الله - [00:29:19](#)

اذا جاهدت نفسك خلاص الفت ذلك واعتدته وصار من هجيرات اليوم يصير عندك بمنزلة الطعام والشراب ربما اهم حتى اذا تلذذت به  
في مقام العبودية هناءك ان تترك الطعام والشراب والنوم وما يهنوك - [00:29:35](#)

ان تترك ما اعتدته من طاعة الله لانك وجدت فيها لذة ومما يذكر في هذا انتم تحبون القصص اه مرة حنا مع شيخنا رحمه الله الشيخ  
عبد العزيز ابن باز في سفر - [00:29:55](#)

وسروا ما طيحه الا في مثنى الليل الساعة اثنعش او الساعة اثنعش ونص والاخوان والمشايخ والرفقا تعابي اكل وكل يوم ما تيسر  
نعم يوم صارت الساعة ثنتين ونص ولا الشيخ واقف - [00:30:14](#)

تواضاً ويصلني نعم تعب مثلهم لكن هذا التعب ليس في راحة الباء راحة الفراش وراحة البدن الى ما الفه من الطاعة وهذي ادركنا عليها  
غير واحد من وفهم الله للقيام - [00:30:38](#)

بعضهم يقوم يصلني وبعضهم يقوم يقرأ القرآن والعبرة بالقيام لله افضلها في صلاة لكن كان في دعاء فحسن قراءة كلام الله فحسن  
من اشغله ذكري عن مسألي اعطيته افضل ما اعطي السائلين - [00:30:58](#)

لم يا اخواني؟ لانهم لجموا انفسهم بين عيونهم النار يتقونه واما لهم وطموحهم الجنة ان يبلغوها ويدخلوها ولهذا عرفوا للدنيا قدرها.  
راحوا وان شاء الله الى سعادة والى خير نعم باب فضل الجوع وخشونة العيش والاقتصار على القليل من المأكل والمشرب  
والملبس. وغيرها من حظوظ النفس وترك الشهوات. قال - [00:31:15](#)

قال الله تعالى تكتننا عليهم ضعف وفقر وجوع هذى والله المشكلة نقف على هذا الموضع احد هؤلاء الصالحين بدوي الله يختتم له  
بخاتمة السعادة الان بعشرة تسعين او او جاوزها - [00:31:48](#)

حفر بئرا وجدد بئرا لابيه حل البدو في النفوذ يقول ياما ما احصي ما قرصنى من الذبيان ومن العجائب اذا قام تالي الليل يشرع الماء للبدو اقيمت في محله جمعة - [00:32:09](#)

وقرا عليهم ما ترجمه البخاري باب فضل الفقر فضل الجوع الجمعة الثانية ما صلى معه احد هجوا العرب ما يبون القبر ولا يبون الجوع وحنا نتألفكم لا تهجون بعد اللهم صلي وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم - [00:32:38](#)  
خابرك ما انت مخليةها تفضل يا الحمد لله يسلمه بسم الله ما في فرق ولا في ما في تعارض التعارض لما اذا صار بين دليلين تعارض احتجت للجمع بينهم لكن هذا في باب وهذا في باب لا تعارض - [00:33:04](#)

بينهما تنويع من وفقه الله للمال تصدق بماله من كان لا مال عنده اثابه الله واجره على نيته ان يتصدق بالمال لو كان عنده لكن ينفع غيره بماذا؟ بامر اخر يمشي في حاجة أخيه - [00:33:45](#)

يبذر جاهه لاخوانه ما استطاع وينال اجرها اخرى لم يدركها بالمال ولهذا لما جاء الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور في الاجور اهل الدثور اهل الغنى - [00:34:03](#)  
قال وماذا؟ قال يصلون كما نصل ويسعون كما نصون ويتصدقون كما نتصدق وارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام الى ايش الى باب اخر من ابواب الخير وهي الاذكار - [00:34:26](#)

دبر الصلاة نسميتها بعض الناس بالمائدة سمع بها اهل الدثور وصاروا يفعلون مثلهم مع سبقهم في باب النفط بباب الانفاق فقدموا على النبي عليه الصلاة والسلام قال سمع اخواننا اهل الدهور بذلك - [00:34:46](#)  
وقال عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ذلك فضل الله يؤتنيه من يشاء اذا تعرض الى الله في طلب فضله وفتحته ما انت محصي جميع وجوه الخير ولا جميع اسبابها. لكن اجمل في الطلب - [00:35:06](#)

واستعن ولا تعجز وامن بالله خيرا لكم قبل ما تنامون تهوجسون اضرركم الهواجيس شرقا وغربا ولا يا اخواني لو هاجس الانسان بنية لو ان عندي كذا وكذا لتصدق وانفقت وساعدت وبذلت - [00:35:24](#)

يعلم الله صدق ذلك في قلبه اثابه الله حتى لو ما عنده هذا المال وربما لو ساق الله المال بيده بخييل فان من عباد الله من لا يصلح له الغنى - [00:35:42](#)

ومنهم من لا يصلح له الفقر والله جل وعلا ادرى واعلم بخلقه وما اختار الله لعبداته فهو خير مما يختار لنفسه لو اختار نعم سم لا لا خلي في خلفك. نعم - [00:35:57](#)

ايه المخالفات الشركية التي نقع فيها ببغي لها بحث طويل. وانا ارشدك وارشد اخواني الى كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب يقرأ ويحفظ - [00:36:18](#)

رتبه على ستة وستين بابا دارت على التوحيد وعلى ما يضاده من الشركين الاكبر والصغر وهي في مدارها على اشياء في النوايا والمقاصد. واعظمها واطرها واسعها الرياء وعلى اشياء في الالفاظ - [00:36:40](#)

انا بالله وبك حلف بغير الله تسويه بين الخالق والمخلوق وفي الافعال من تعظيم لغير الله جل وعلا الله العفو والعافية. سمع نعم يقول اذا فاتتنى صلاة الجنائز فهل لي اقضى ان اقضيها؟ قياسا على صلاة ايش - [00:36:59](#)

الفرائض؟ الجواب لا ها ايه لما يصير قياس عندنـى القياس ما يصح لا تقاس صلاة الجنائز على صلاة الفرائض الا في حال ادراكك مع الامام ولو ببعضها ادركت معه التكبيرة الرابعة - [00:37:28](#)

في صلاته على الميت تكون الرابعة لك ايش اولى فاذا سلم تأتي بعدها بثلاث تكبيرات متقاربات بمقدار رفع الجنائز ووضعها في آ لحملها اما ان تقضى صلاة الجنائز مثل ما تصلى صلاة الغائب - [00:37:55](#)

فلا يسمى هذا قضى يعني من لم يصلى على الجنائز هل يصلى عليها الغائب لاهل العلم في هذه المسألة ستة اقوال هي ست روایات في مذهب الامام احمد اصح ذلك - [00:38:19](#)

انه لا يصلى صلاة الغائب الا على من يأمر او يأذن بذلك ولي الامر صلاة الغائب والقنوت للنوازل. مناطة بولي الامر ذلك انه مات ابو

بكر ومات عمر ومات الجلة من الصحابة - 00:38:34

لم يصلى عليهم صلاة الغائب مات النجاشي اصحمة رحمه الله فنعاه النبي عليه الصلاة والسلام وخرج وصلى بهم صلاة الغائب عليه  
كبر عليه اربع تكبيرات وفي مقامه هو ولي امر المسلمين - 00:38:55

وهذا هو ما يتعلق بصلاة الغائب فان كان الميت في بلده قريب او جئت في مكانه وانت لم تصلي عليه فله الى مدة موته لمنه شهر تذهب وتصلي عليه على قبره - 00:39:15

صلي عليه على قبره والله اعلم سم يا كالذيب وجاك ولديه نعم ترى الامر المتعلق بالنساء ما يزال في تتبعه في توسيع بالنسبة للسلام  
على الميت الاصل جوازه الا لاهلها فلا يخرجون من - 00:39:32

بيت الزوجية حتى يسلمون عليه ولا حتى يصلون عليه وحصل في هذا توسيع عند الناس ولهذا تسمعون انواع النحيب والبكاء ثم  
التجزع مما توسعوا فيه انهم يأتون بالميت بعد غسله الى اهله - 00:40:16

سلمون عليه السلام على الميت بعد تغسيله ثبت من فعل الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فان ابا بكر رضي الله عنه لما بلغه  
موته عليه السلام اقبل على فرس له من السنح في العالية - 00:40:41

دخل المسجد فجاوزه وعمر يحلف هناك حتى دخل حجرة عائشة والنبي مسجع عليه الصلاة والسلام فكشف الغطاء عن وجهه ونظر  
فيه وقبل ما بين عينيه وقال بابي انت وامي يا رسول الله - 00:41:02

طبت حيا وميتا هذا اصل للسلام لكن الكلام في التوسيع وما جاءت به الشريعة منع الامر المباح اذا كان يفضي الى حرام والى مفاسد  
اما زوجة الميت فلا تأتي. لا تسلم عليه - 00:41:22

ولا تأتي تشهد الصلاة عليه لانها في حداد نعم لو ذهب به الى بيته يراه اهله في سترهم الامر واسع هي معهم والله المستعان تم اخذنا  
ها طيب لا ما يخالف عثمان عنده سنة. عثمان له واسطة - 00:41:42

قالوها الاولين فاتك يا عثمان افطن لها الثانية تفضل نعم المرأة في غسلها المستحب في غسلها الواجب الغسل من الجنابة الا غسل  
الحيض لها الا تنقض شعرها. تبلله بالماء وهو على ربشه - 00:42:06

الا في غسلها من حيضها فلا بد من نقض شعرها تنقضه وتغسله في اصوله وفي ما استفرع منه نعمها نعم لا هل منا من المخلوق  
للمخلوق دائرة بين الكراهة - 00:42:34

وبين التحرير وبين العبودية وهي وهي الكفر فان فرعون من عليهم منة عبودية اما المنة من الله لا من الطاعة وهو سبحانه اهل للمنة  
عليينا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:03

السلام عليكم السلام الله يحييك ابشرك الحمد لله - 00:43:23